الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

المنهج يأتي بمعنى السمة الغالبة على مجموعة من الظواهر الفكرية أو السلوكية... ويأتي بمعنى الطريق أو الطريقة المحددة التي وصل الإنسان من نقطة إلى نقطة أخرى.¹ أما المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي (Qualitative) هو الأسلوب التي نعتمد فيها بشكل أساس على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث: جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث.² ويقول Lexy Moleong أن البحث الكيفي هو الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.³ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي النحوي والبلاغي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

اعتبرت البيانات الكيفي بالكلمات والشرحات بل في الرسالة القصيرة⁴. إن البيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي فيها تقديم ما حقه التأخير. وأما مصدر هذه البيانات فهو القرآن الكريم، الآية ١-٨٣ من سورة يس على وجه التحديد.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. كما قال سوغيونو:

¹ الدكتور سعيد إسماعيل صيني. قواعد أساسية في البحث العلمي. مؤسسة الرسالة. بيروت. ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م. ص ٦٢
² نفس المرجع. ص ٨٤-٨٥

³ Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung. PT. Remaja Rosdakarya. 2010. Cet. Ke-2. Hal. 6

⁴ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Kencana, 2010), hlm: 103.

Dalam penelitian kualitatif, yang menjadi instrumen atau alat penelitian adalah peneliti itu sendiri.¹

د. طريقة جمع البيانات

وأما المنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو المصورة.^٢ ومن ناحية مصادر المواد إنقسمت طريقة جمع البيانات قسمان: المصادر الأساسية (Sumber Primer) والثانوية (Sumber Sekunder). فأما المصادر الأساسية (Sumber Primer) فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث مباشرة. وأما المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث غير مباشرة أي بالشخص الأخر أو بالوثيقة.^٣ فلذلك يستخدم الباحث بطريقة الوثائق. أما طريقة جمع البيانات في هذه البحث فهي طريقة الوثائق. كما قال سوهارسيمي أري كونطا:.

Di dalam melaksanakan metode dokumentasi, peneliti menyelidiki benda-benda tertulis seperti buku-buku, majalah, dokumen, peraturan-peraturan, notulen rapat, catatan harian, dan sebagainya.⁴

وفي عملية طريقة الوثائق هي بحث الباحث في الكتابة منها الكتب والمجلات والوثائق والنظام والكتابة الإجتماعية واليومية وما إلى ذلك. أي يقرأ الباحث وهي أن يقرأ الباحث سورة يس عدة مرة ليستخرج منها البيانات في تقديم ما حقه التأخير الذي يرد فيها, ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب النوع المراد تحليلها ليكون هناك بيانات عن كل من فوائده. ومن ثم ذلك، يستخدم الباحث طريقة مكتبية (Library Research). هي الدراسة تقصدها جمع البيانات

¹ Sugiyono, *Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, cet.8, 2009), hlm: 222.

^٢ رجاء محمود أبو علام, *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*, ص: ٢٨٥.

³ Sugiyono, *Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, hlm: 225.

⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, cet 11, 1996), hlm: 149.

والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك¹.

د. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن الآيات التي فيها ما قدم حقه التأخير.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن نوع ما قدم حقه التأخير في سورة يس حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن نوع تقديم ما حقه التأخير في سورة يس (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يحللها ويناقشها ويربطها بالنظريات التي لها علاقة بها وهي النظرية في علم البلاغة في باب التقديم والتأخير في المعاني. وعلم النحو في باب المبتدأ والخبر والمفعول به.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي فيها تقدم ما حقه التأخير في سورة يس .

٢. الربط بين البيانات التي تم بمصادرها أي ربط البيانات عن حكم تقديم ما حقه التأخير (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي فيها تقديم ما حقه التأخير في سورة يس لمعرفة أسرار بلاغتها.

¹ Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung. PT. Remaja Rosdakarya. 2010. Cet. Ke-2. Hal. 6

٣. مناقشة البيانات بالنظرية. أي مناقشة البيانات عن تقديم ما حقه التأخير في سورة يس وأسرار بلاغتها (التي تم جمعها وتحليلها) بالنظريات علاقة بها .

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته, ويقوم بتصميمه, وتحديد أدواته, ووضع الدراسة السابقة التي لها علاقة به. وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم الباحث هذا البحث للمناقشة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشة.